بذكر ابيك الذي انتسبت اليه عساه ان ينفعك فاما نحن فلا
نحبسك ولا تكنوا بفتح التاء وسكون الكاف بعدها نون مضمومة
مخففة اي لا تذكروا الكناية الذكر وهي الهن بل اذكروا له صريح
اسمه وهو الاير بفتح الهمزة وسكون التحتية اهـ وقوله
اي عضك بذكر ابيك الذي انتسبت اليه الخ يحتمل ايضا ان
معنى عض على هن ابيك عض على ذكر ابيك حيث لم يلد مثل
يعضدك على الباطل من اخوتك فائدة قال بيت الحديث
المذكور في الجامع الصغير عن الامام احمد والنسائي لكن بلفظ
اذا رايتم الرجل يتعزى بعزا الجاهلية فاعضوه الخ وقد
اقتصر ابن الاثير في النهاية على ما في الشراح فما ظلم
اي ما حصل منه ظلم في المشابهة لانه لم يشابه اجنبيا
فالفعل منزل منزلة اللازم او ما ظلم احدا في الصفة المشابه به
فيها لكونها صفة ابيه فالمفعول محذوف وقدا بدا بالعموم او ما ظلم
اباه بتضييع صفته او ما ظلم امه باتهامها فيه حيث لم يشابه
اباه وفسرها من نقصهن عبر بضمير الافراد ثم بضمير
الجمع اشارة الى جواز الامرين وان كان الافصح في الثلاث
الى العشرة هن وفيما فوق العشرة ها كما يشير اليه الافراد
اولا والجمع ثانيا في قوله تعالى ان عدة الشهور الاية ذكره
السيوطي في كتابه المسمى بالشماريخ في علم التاريخ فما في
حاشية شيخنا السيد من ان العشرة كما فوقها ليس على
ما ينبغي اشهر فيد ان النقص كثير وهو كذلك ولا
ينافيه قوله وقوله وتاليه بندرة النقص لان الشهرة
مع الخفا فلا ينافي الندرة التي هي قلة الاستعمال

والمراد

٧٩

والمراد الخ انما قال والمراد لان المتن لم يصرح بالاكثرية وكان الشربيني
الى ان في كلام المتن حذف الكثير واشهر الخ مقتضاه ان النقص
فيهن كثير وهو مناف لتصريح المص بندرته فيهن الا ان يقال
الندرة في كلام المص بالنسبة الى القصر والاتمام فلا ينافي
كثرته في نفسه انما هاهنا الخ الشاهد في الثالث صراحة وفي
الاولين بقرينة الثالث اذ يبعد كل البعد التلفيق بين لغتين
ممن قال الشاهد في الثالث فقط اراد الشاهد صراحة وقوله
غايتاها على لغة من يلزم المثنى الالف والضمير الى المجد وانثه باعتبار
الصفة او الرتبة والمراد بالغايتين المبدأ والمنتهى كما قيل
او غاية المجد في النسب وغاية المجد في الحسب وقيل الالف بعد
التاء الفوقية للاشباع لا للتثنية مكره اخاك خبر مقدم
ومبتدا موخر او مكره مبتدا او اخاك نايب فاعل سد مسد
الخبر على قول الكوفيين والاخفش من انه لا يشترط في الوصف
اعتماده على نفي او شبهه قال في التصريح قيل اول من قاله
عمرو ابن العاص حين حمله معاوية على مبارزة علي فلما التقيا قاله
له عمرو ذلك فاعرض عنه علي رضي الله تعالى عنهم وذكر للاخ
للاستعطاف وان في هن لغتين زاد في الهمع ثالثة
دونهما وهي تشديد النون وزاد في التسهيل الخ
ذكر الروداني انه يجوز في الاب والاخ المشددين اعرابهما
بالحروف فيقال هذا ابوك واخوك مثلا بالتشديد
والاعراب بالحرف كقرو القرو بفتح القاف وسكون الراء
وبالواو يطلق على القصد والتتبع وقدح من خشب
كقرء القرء بفتح القاف وسكون الراء وبالهمز يطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)